خادم الحرمين يتلقى عدداً من برقيات العزاء من الملوك والرؤساء من مختلف انحاء العالم

الملك فهد يعرب عن تقديره لمواساة القادة والزعماء ويدعو للشهداء بالرحمة

واس ـ منى :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا امس « الاربعاء » من أخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة اعرب خلاله عن تعازيه الحارة ومواساته النبيلة في الحادث المؤلم الذي تعرض له عدد من الاخوة حجاج بيت الله العتيق يوم الاثنين المنصرم في نفق المعيصم بمنى .

وقد رد خادم الحرمين الشريفين على اخيه الملك حسين معربا عن شكره على ما ابداه من مواساة وعزاء باسمه شخصيا وباسم شعب وحكومة الاردن .

وسأل خادم الحرمين الشريفين الله تبارك وتعالى ان يسكن الشهداء في جناته وان يلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء .

عزاء من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا امس من اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة .

وقد نقل سموه في هذا الاتصال تعازيه ومواساته شخصيا وحكومة وشعب الكويت في الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاة عدد من اخواننا حجاج بيت الله الحرام اثناء تزاحمهم وتدافعهم في نفق المعيصم بمنى صباح يوم الاثنين الماضي .

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن تقديره لهذه المشاعر سائلا الله ان يجنب الامة الاسلامية كل مصاب اليم وان يتغمد الشهداء بالرحمة والمغفرة والرضوان .

عزاء الرئيس التونسي

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من فخامة اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هذا نصها :

ببالغ الاسى والحسرة تلقينا نبأ وفاة الحجاج الذين توفاهم الله في حادث نفق المعيصم .

واننا اذ نسلم بانه لاراد لقضاء الله مصدقين بقوله تعالى «فاذا جاء اجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون» نعبر لكم عن صادق المواساة بهذه المناسبة الاليمة وعن احر التعازي الى اسر هؤلاء الحجاج سائلين الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه .

عزاء وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والعلماء والمفكرين الاسلاميين ورؤساء واعضاء بعثات الحج الرسمية

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة من اصحاب المعالي وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية والعلماء والمفكرين الاسلاميين ورؤساء واعضاء بعثات الحج الرسمية لحج هذا العام فيما يلي نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله .

ان وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية والعلماء والمفكرين الاسلاميين ورؤساء واعضاء بعثات الحج الرسمية المجتمعين مساء امس الاول الثلاثاء الحادي عشر من شهر ذي الحجة ١٤١٠ هـ في الندوة الكبرى بمنى لمناقشة موضوع الحج ووحدة المسلمين وواجبهم حيال التكتلات المعاصرة ينقلون اليكم يا خادم الحرمين خالص مواساتهم في شهداء المسلمين من حجاج بيت الله الحرام الذين اختارهم الله الى جواره في رحابه المقدسة صباح يوم الاثنين الماضي بارض منى مبتهلين الى الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه .

شهداء المسلمين من حجاج بيت الله الحرام الذين اختارهم الله الى جواره في رحابه المقدسة صباح يوم الاثنين الماضي بارض منى .

وفيما برقيات واتصالات العزاء

ان هذا الحادث قدر لا راد له وقد شهدنا ولمسنا جميعا وعاش ملايين الحجاج التيسير والتأمين لسلامة الحجاج وقد حرصت حكومة المملكة بقيادتكم الرشيدة على تقديمه لضيوف الرحمن وان الذي حدث في نفق المشاة بالمعيصم قدر مكتوب وقضاء من الله الذي لا راد لقضائه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

فتقبلوا خالص عزائنا لكم ولجميع اهل الشهداء وذويهم ولجميع المسلمين في مختلف انحاء العالم داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم ذخرا للاسلام والمسلمين وخادما للحرمين الشريفين وراعيا امينا لضيوف الرحمن حجاج بيت الله العتيق ..

المجتمعون في الندوة الاسلامية الكبرى بمنى .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية عزاء من اخيه فخامة رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس محمد حسني مبارك فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية:

علمت ببالغ الاسف نبأ حادث نفق المعيصم المروع الذي اودي بحياة العديد من حجاج بيت الله الحرام. واني اذ اعرب لكم عن اصدق آيات العزاء والمواساة ادعو الله جل وعلا ان يتغمد شهداءه بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وان يحفظكم وشعبكم الشقيق من كل سوء.

اخوكم ـ محمد حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

برقية الرئيس السوري

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تعزية من اخيه فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .

تألمنا اشد الالم لحادث النفق الذي لقي فيه عدد من حجاج بيت الله الحرام وجه ربهم اثناء ادائهم مناسك الحج .

انني باسم الشعب العربي السوري وباسمي ابعث اليكم بصادق المواساة في هذا الحادث الاليم واعرب عن اخلص التعازي للاسر المفجوعة .

اخوكم
حافظ الاسد

الهراوي يعزي

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله برقية تعزية من الرئيس الياس الهراوي رئيس جمهورية لبنان في الحادث المؤلم الذي وقع في نفق المعيصم.

وقال الرئيس اللبناني في برقيته التي بثتها امس وكالة الانباء الفرنسية اننا نشاطركم الاحزان. واعرب الرئيس اللبناني عن تمنياته ان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين ليواصل عمله لصالح العرب والمسلمين.

برقية من ابن جديد

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء من اخيه فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الرئيس الشاذلي بن جديد فيما يلي نصها:

الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله .

لقد تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ الحادث الاليم الذي وقع في نفق المعيصم واودى بحياة عدد من الحجاج الميامين. واننا اذ نعبر لكم بهذه المناسبة الاليمة عن تعاطفنا ومواساتنا لكم ولعائلات الضحايا ندعو الله العلي القدير ان يتغمد ارواحهم بشآبيب رحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته وان يرزق اهاليهم وذويهم الصبر والسلوان « إنا لله وإنا إليه راجعون » .

اخوكم ـ الشاذلي بن جديد

برقية من الشيخ عيسى

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية عزاء من اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين اعرب فيها عن حزنه للحادث المقدر الذي اودى بارواح عدد من حجاج بيت الله الحرام اثناء ادائهم مناسك الحج. وقال سمو امير دولة البحرين ان ماحدث ما هو الا قضاء الله وقدره واذا قدر الله امرا فلا مرد له .

بابا الفاتيكان : يعبر عن المه العميق

كما اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن المه العميق ومشاركته الشعب السعودي المأساة التي وقعت في منى يوم الاثنين المنصرم .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية التي بثت النبأ ان البابا وجه رسالته الى السفير السعودي في روما خالد الناصر التركي .

تعزية من بوش

كماقدم الرئيس الامريكي جورج بوش اخلص تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في وفاة عدد من الحجاج داخل نفق المعيصم في منى صباح الاثنين الماضي .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتز ووتر في بيان ادلى به الليلة قبل الماضية ان حكومة وشعب الولايات المتحدة يعربان عن بالغ الحزن لوفاة كثير من الحجاج قرب مكه المكرمة .

ووجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الاربعاء رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اعرب فيها عن تأثره البالغ لوافاة بعض الحجاج في نفق المعيصم يوم الاثنين الماضي .

وجاء في الرسالة التي نشرتها رئاسة الجمهورية الفرنسية تلقيت بتأثر نبأ المأساة التي ادت إلى وفاة هذا العدد الكبير من الحجاج .. اعرب لكم عن تعاطفي الشديد راجيا منكم نقل تعازي إلى عائلات الضحايا .

الرئيس الباكستاني يعرب عن اسفه للحادث

هذا وقد اعرب الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان عن اسفه الشديد للحادث المؤلم الذي تعرض له عدد من حجاج بيت الله الحرام في نفق المعيصم بمنى وتعاطفه مع المملكة واسر الضحايا .

وقال : ان حادث النفق قضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الباكستاني سفير المملكة في اسلام اباد امس الاستاذ يوسف محمد مطبقاني ضمن البعثات الدبلوماسية المعتمدة في العاصمة الباكستانية لتهنئة فخامته بمناسبة عيد الاضحى المبارك وطبقا لما بثه التلفاز الباكستاني ليلة امس .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله برقية من فخامة الرئيس النمساوي « كورت فالدهايم » اعرب فيها عن تعازيه للضحايا الذين سقطوا في حادث نفق المعيصم .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية للسيدة مارجريت تاتشر هذا نصها ..

دولة السيدة مارجريت تاتشر
رئيسة وزراء المملكة المتحدة

تلقيت برقية دولتكم التي اعربتم فيها عن تعزيتنا ومواساتنا في الحادث المؤسف الذي حدث لبعض الحجاج اثناء التزاحم في احد الانفاق الذي يربط بين المشاعر المقدسة .

وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية ونيابة عن اسر المتوفين واسمى شخصيا اقدر لكم ولبلدكم الصديق هذه المواساة راجيا من الله ان يشمل المتوفين برحمته .

مع تمنياتي لدولتكم بدوام الصحة والسعادة

تقبلوا تحياتي

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى من دولة رئيسة وزراء المملكة المتحدة برقية عزاء هذا نصها .

خادم الحرمين الشريفين

لقد حزنت عندما سمعت بالحادث المأساوي الذي حدث في منى يوم ٢ يوليه .

ومن المؤلم ان مثل هذه المأساة تحدث في وقت ذي اهمية عظيمة للمسلمين في ارجاء العالم .

وانني نيابة عن شعب المملكة المتحدة ابعث باعمق مواساتنا لاسر اولئك الذين توفوا واولئك الذين جرحوا .

مارجريت تاتشر

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية لفخامة رئيس جمهورية توجو فيما يلي نصها .

فخامة الرئيس اللواء نياسنجبا اياديما رئيس ومؤسس تجمع شعب توجو ورئيس الجمهورية .

تلقيت برقيتكم الودية المعبرة عن تعزيتكم ومواساتكم الطيبة في الحجاج الذين تعرضوا للحادث المؤسف نتيجة التزاحم في احد الانفاق الذي يربط بين المشاعر المقدسة .

وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية واسمي شخصيا اقدر افخامتكم وشعبكم الصديق ما اعربتم عنه وارجو الله ان يتغمد هؤلاء الشهداء برحمته ويجنب شعبكم الصديق كل سوء ومكروه .

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى من فخامة رئيس جمهورية توجو البرقية التالية .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية .

ببالغ الاسى والحزن فقد علمنا عن وفاة العديد من الحجاج بسبب التدافع المفاجيء في منى بالقرب من مكة المكرمة .

في هذا الظرف المؤلم فان شعب توجو يشارككم هذا المصاب الاليم كما يشارك الامة الاسلامية جمعاء .

وانني نيابة عن شعب توجو وحزب الاتحاد الوطني وتجمع شعب توجو وباسم حكومتي واصالة عن نفسي ابعث لكم ياخادم الحرمين وللاسر الحزينة مواساتنا وتعازينا المليئة بالالم .

ونعبر عن اخلص تمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى والجنة للضحايا ونرجو ان تتقبلوا صادق وفائق تقديرنا .

اللواء نيا سنجبا اياديما
رئيس ومؤسس تجمع شعب توجو
ورئيس جمهورية توجو

خادم الحرمين يبعث برقيتين جوابيتين الى عاهلي المغرب والاردن

جلالتاهما يعربان عن أسفهما لحادثة نفق المعيصم

واس ـ منى :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية لجلالة الملك الحسين بن طلال هذا نصها:

● صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

فقد تلقينا برقيا، جلالتكم التي بعثتموها الينا اثر الحادث المؤسف الذي تعرض له بعض الحجاج نتيجة التزاحم في احد الانفاق التي تربط بين المشاعر المقدسة.

واني اذ اشكر جلالتكم وحكومتكم وشعبكم الشقيق على مشاركتكم لنا مشاعر الحزن على اخوة اعزاء قدر الله جل وعلا ان يتوفاهم في هذه البقعة المباركة وهم يؤدون شعيرة عظيمة من شعائر الله. فاننا لا نملك امام قضاء الله وقدره الا التسليم والرضى سائلين المولى جل وعلا ان يجعلهم من الشهداء وان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهمنا جميعا وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء وان لا يريكم وشعبكم سوءاً ولا مكروها. « انا لله وانا اليه راجعون » .

اخوكم ـ خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

● وكان الملك المفدى قد تلقى من جلالة الملك الحسين بن طلال البرقية التالية:

الاخ الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

ببالغ الحزن والالم تلقينا نبأ حادث النفق المفجع الذي اودى بحياة فئة مؤمنة من حجاج بيت الله الحرام.

ان الجهود الجبارة المشهودة المشكورة التي تبذلها المملكة العربية السعودية على مدار العام للتيسير على المسلمين القادمين من مختلف اركان ديار الاسلام لاداء فريضة الحج كانت ارادة الخالق عز وجل فوقها وفوق كل شيء وفوق كل اعداد واستعداد وتحوط مهما كان.

ارجو ان تتقبلوا مني ومن حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية تعازينا الحارة ضارعين الى الله ان يعين ذوي الشهداء على تحمل المصاب ويكلاهم بعنايته وياخذ بيدكم لخدمة امة الاسلام التي جعلتموها هدفكم الاسمى وكرستم حياتكم وموارد بلدكم العزيز من اجلها.

حفظكم الله ورعاكم..

اخوكم ـ الحسين بن طلال

● كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية لجلالة الملك الحسن الثاني فيما يلي نصها:

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة حفظه الله.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد تلقيت برقية جلالتكم المعبرة عن تعازيكم الاخوية ومواساتكم الحارة في الحجاج الذين تعرضوا للحادث المؤسف نتيجة التزاحم في احد الانفاق التي تربط بين المشاعر المقدسة.. واني اذ اقدر ما اعربتم عنه جلالتكم ارجو الله القدير ان يشملهم جميعا بواسع رحمته ورضوانه فقد اختارهم الى جواره بعد ان وفدوا اليه ملبين نداءه راجين رحمته وغفرانه في ايام مباركة وفي بقعة طاهرة. ان الله جل وعلا قدر الاجال وحدد الاعمار منذ ان خلقها فقال في محكم كتابه العزيز، كل نفس ذائقة الموت ، وقال تعالى « فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون » .

ومع تاثرنا العميق وحزننا البالغ على هؤلاء فاننا لا نملك الا التسليم والرضى بما يقدره الله في السراء والضراء والابتهال اليه باكف الضراعة ان يتغمد هؤلاء الشهداء برحمته الواسعة ويلهم ذويهم ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء. واني اقدر مشاعر جلالتكم الاخوية تجاه ماتقوم به المملكة العربية السعودية وتبذله من جهود كبيرة لخدمة حجاج بيت الله الحرام والسهر على راحتهم راجيا من الله ان يحفظ بلادنا وامتنا الاسلامية من كل سوء ومكروه.

اخوكم ـ خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى من جلالة الملك الحسن الثاني برقية عزاء ومواساة هذا نصها:

حضرة الاخ الاعز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقينا بالم شديد وحزن ماعليه من مزيد خبر الفاجعة التي اودت بحياة بعض ضيوف الرحمن وهم متجردون من المخيط والمحيط متجهون في خشية الى البارى جلت قدرته راجين منه ان يجعلهم من المقبولين عنده المشمولين بعفوه ورضوانه.

غير ان الذي يخفف من حزننا اننا مؤمنون بقضاء الله وقدره ولن تموت نفس حتى تستوفي اجلها لاسيما وقد اختار الله سبحانه هؤلاء الشهداء في موسم الحج الاكبر وقريبا من الحرم الشريف قلوبهم عامرة بالايمان وارواحهم تنتقل الى باريها باطمئنان . فبقلوب خاشعة ونفوس راضية وبشفقة المحبين وصبر المؤمنين نبعث الى خادم الحرمين الشريفين بتعازينا ومواساتنا ونشاطركم احزانكم وعواطفكم ونلتمس منكم ان تكونوا مطمئني البال مرتاحي الضمير نظرا للعناية الفائقة التي تولونها للحجاج والجهود الخيرة والجليلة التي تبذلونها في خدمة الحرمين الشريفين والسهر على راحة زوارهما .

اما ما وقع فهو من قضاء الله وقدره ونحن مؤمنون بحكم الله راضون ومع مواساتنا لاسر الضحايا نرجو الله ان يتغمدهم برحمته وان يجعلهم جوار الشهداء وان يرزق ذويهم جميل الصبر والعزاء. « انا لله وانا اليه راجعون »

اخوكم ـ الحسن الثاني ملك المغرب

عبدالواسع يرفع برقيات شكر الى خادم الحرمين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني

وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء

خلف الغامدي (مكة المكرمة) :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع اعرب فيها معاليه نيابة عن رؤساء الوفود الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن عن شكرهم وتقديرهم لما لمسوه من حسن الضيافة وكريم الرعاية من خادم الحرمين الشريفين كما اعربوا عن تقديرهم لمجهودات حكومة خادم الحرمين الشريفين وتحقيق العناية والرعاية والامن والامان لهم واكد معاليه في برقيته لخادم الحرمين الشريفين شكر وتقدير مئات الالاف من حجاج بيت الله الحرام لتوفيقه وتاييده ـ رعاه الله ـ ودعوا الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين للاسلام والمسلمين .

وفيما يلي نص البرقية :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .. حفظه الله ـ

بفضل من الله تعالى جل شانه وعظمت قدرته ادى حجاج بيت الله الحرام مناسك الحج في سهولة ويسر وامن واطمئنان متمتعين بما حظوا به من رعاية وبما تحقق لهم من خدمات وتسهيلات بفضل عناية ورعاية وتوجيهات ماامكم الكريم لكافة الاجهزة ذات العلاقة بشئون الحج ببذل اقصى الامكانات وتهيئة افضل الظروف لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

وان مئات الالاف من حجاج بيت الله الحرام اذ يشكرون العلي القدير على توفيقكم وتاييدكم بفضله سبحانه وتعالى يبتهلون لله عز وجل ان يحفظكم للاسلام والمسلمين .

ويطيب لي ان ارفع لمقامكم الكريم نيابة عن رؤساء الوفود الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن كل التقدير والعرفان لما لمسوه من حسن الضيافة وكريم الرعاية والعناية في ظل قيادتكم الحكيمة ـ كما يتقدمون جميعهم بصدق الشكر وعظيم التقدير لمجهودات حكومتكم الرشيدة بجميع قطاعاتها واداراتها الامر الذي كان له ابلغ الاثر في تحقيق العناية والرعاية والامن والامان لهم في جميع خطواتهم منذ وصولهم الى هذه الديار المقدسة المباركة وحتى استعدادهم وتاهبهم لما بودة الى بلادهم بعد ان غنموا هذا الاجر العظيم تصحبهم السلامة بفضل الله ثم بعظيم عنايتكم ورعايتكم وتوجيهكم احكيم .

فلكم الله لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

وتفضلوا بقبول اسمى تقديري واحترامي...

وزير الحج والاوقاف

عبدالوهاب بن احمد عبدالواسع

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية من معالي وزير الحج والاوقاف اعرب فيها عن شكر وتقدير حجاج بيت الله الحرام لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لما بذل من جهد من اجل راحتهم لتحقيق الانجازات العملاقة والمشروعات الضخمة لراحة الحجاج ..

وفيما يلي نص البرقية :

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ حفظه الله ـ

نحمد الله تعالى على ما اولانا به من توفيق وسداد حتى ادى حجاج بيت الله الحرام مناسك الحج بيسر وسهولة بفضل من الله وحسن رعايته ثم بفضل جهود سموكم العظيمة والاهتمامات الكريمة والحرص البالغ من سموكم على توفير كافة التسهيلات والخدمات لحجاج بيت الله الحرام وقد لمس جميع حجاج بيت الله كافة الخدمات الرائعة في جميع المجالات من قرب وهذا شرف نعتز به جميعا ونفتخر بالانتساب اليه .

ولقد ادى الحجاج بفضل الله تعالى وتوفيقه مناسكهم متمتعين بكامل الصحة ووفور العافية راضية نفوسهم وناطقة السنتهم باجمل عبارات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم على العطاء الكبير الذي بذل من اجل راحتهم من جهود طيبة في سبيل تحقيق هذه الانجازات العملاقة والمشروعات الضخمة لتيسير عليهم الكثير ولقد اشاد الجميع بروح التعاون والاخوة التي بدت واضحة بين الاجهزة العاملة في الحج ورجال الحرس الوطني الذين كانوا صورة عظيمة لنبذل والعطاء .

وفقكم الله وامدكم بعونه وجزاكم عن المسلمين وضيوف الرحمن خير الجزاء .

وتقبلوا اطيب تحياتي وتقديري ...

وزير الحج والاوقاف

عبدالوهاب احمد عبدالواسع

كما رفع معاليه برقية الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فيما يلي نصها

صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

يطيب لي وبعد ان تم بحمد الله وتوفيقه اداء ضيوف الرحمن لمناسك الحج بيسر وسهولة ثم بفضل توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ثم بفضل ما اسهمتم به سموكم من جهود خيرة وعناية فائقة وحرص بالغ على توفير كافة التسهيلات والخدمات لحجاج بيت الله الحرام ـ وقد لمس جميع ضيوف الرحمن ما اسبغه الله تعالى على الديار المقدسة من امن سابغ وامان لامثيل له ثم بفضل مابذله رجال الدفاع والطيران من جهد طيب في خطة امن الحج وكذلك رجال واطباء القوات المسلحة الباسلة .

ويطيب لي ان اتقدم نيابة عن جميع حجاج بيت الله الحرام باصدق ايات الشكر وعظيم الامتنان لسموكم الكريم ولجميع من اسهم من الاجهزة التابعة لسموكم في اداء مهامكم العظيمة في حفظ الامن ورعاية ضيوف الرحمن .

وفق الله سموكم ورعاكم وجزاكم احسن الجزاء .

وتفضلوا بقبول تحياتي وتقديري ...

وزير الحج والاوقاف

عبدالوهاب احمد عبدالواسع

كما رفع معاليه بهذه المناسبة برقيات مماثلة الى كل من صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة المركزية للحج وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبد عزيز امير المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية .. وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

كما رفع معاليه برقيات مماثلة الى عدد من اصحاب المعالي الوزراء والمسئولين منهم معالي الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة ومعالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ومعالي مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ومعالي امين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضي واللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات ومعالي الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي والمهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية والمهندس سامي مقبول مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة حيث اعرب فيها معاليه عن شكره وتقديره للجهود التي بذلت من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام وتوفير اقصى درجات الراحة والامن والطمانينة وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين واكد معاليه على تعاون وتضافر الجميع بهدف خدمة ضيوف بيت الله الحرام

الأمير سعود بن عبد المحسن لـ "عكاظ" بعد أن تابع نفرة الحجيج من منى :

اهتمام خادم الحرمين وسمو ولي عهده سهل تنقلات الحجاج براحة في أجواء مطمئنة

حج هذا العام نموذجي بتوفيق الله ثم بالنية الصادقة

سامي المهنا ـ بعثة عكاظ ـ منى

اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بتمكين حجاج بيت الله الحرام من اداء نسكهم براحة واطمئنان واستقرار ..

وقال سموه ردا على اسئلة عكاظ عقب جولة سموه على مركز عمليات امن الحج ان موسم حج هذا العام يعتبر نموذجياً من جميع النواحي الا ماحدث من حادث اليم والذي تحدث عنه خادم الحرمين الشريفين واوفاه بالتفصيل وكما ذكر ـ حفظه الله ـ انه قضاء وقدر ولامرد لقضاء الله وقدره واشار سمو الامير سعود الى ان نفق المعيصم والذي تم فيه الحادث مبني منذ اكثر من عشر سنوات ويستخدم لنفس الغرض من قبل اعداد الحجاج الكبيرة والهائلة كل عام وتصادف تجمع الاعداد الضخمة في نفس الوقت داخل هذا النفق وحدث ماحدث .

حج نموذجي

وقال سموه ان مايهوّن على الخاطر ان هؤلاء المتوفين هم شهداء ان شاء الله وجاءوا لغرض مقدس ورب العزة والجلال سيثيبهم على ذلك ان شاء الله ومابقى فقد كان موسم حج هذا العام حجا نموذجيا وهذا كان بتوفيق من الله تعالى ثم بالنية الصادقة والصالحة والمتابعة الدقيقة من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة وايضا المخلصين من المسئولين وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية والفريق أول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ وكافة الضباط وكل من شارك في اعمال الحج لان النجاح ليس مجهوداً شخصياً لاي فرد بل هو مجهود جماعي مشترك يبين معدن هؤلاء الرجال من ابناء هذا الوطن وتقديرهم للمسئولية الكبيرة الملقاة على عواتقهم لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

راحة الحجيج

وحول اجتماع لجنة الحج المركزية لبحث امور الحج للعام القادم قال سموه اننا امام ملف كامل كما هو حاصل كل عام سننتهي الليلة من النفرة وسنبدا في الغد لمراجعة الكثير من الامور التي تقودنا للافضل من الخدمات لراحة ضيوف الرحمن وطمانينتهم .

حجاج الداخل

وحول اجراءات حجاج الداخل قال سموه هناك اجراء تم هذا العام وهو يعتبر تجربة وهناك لجنة مشكلة للتقويم الدقيق جدا وبلاشك انه على ضوء التقارير سيتم اتخاذ اللازم حيال التحسين والتغيير لاوضاع حجاج الداخل اذا كان يستلزم ذلك .

وهناك لائحة للشروط تخص مؤسسات حجاج الداخل ولتطبيق العقوبات لعدم حدوث اي اهمال ومن يثبت عليه ذلك يحرم من ذلك وستحدد الكثير من الامور وتعدل مستقبلا ..

توعية اكثر

وحول النظر في اعادة النظر في اساليب التوعية للحجاج اشار سمو الامير سعود بن عبدالمحسن الى اننا في حاجة الى توعية اكثر بالنسبة للاخوة الحجاج وانا متاكد ان بعثات الحج على علم بهذا وانها تقدر موقف المملكة العربية السعودية ومجهوداتها وتقدر ادوارها التي تؤديها وهم ان شاء الله من القائمين عليه والتوعية بلاشك من الاشياء الضرورية جدا وليس فقط من اجل ماحدث هذا العام وانما نشاهده في الشوارع في طريقة الجلوس والافتراش وفي امور عديدة جدا وهذه كلها من الامور لاتحل الا بالوعي والالتزام بالقواعد الصحية والقواعد الشرعية قبل كل ذلك .

دور اساسي

وحول دور المواطن الى جانب رجال الامن اجاب سموه على اسئلة عكاظ بقوله بالنسبة للمواطنين السعوديين فلهم الدور الاساسي والجوهري في هذا الموضوع ولله الحمد نستطيع القول ان المواطن السعودي يقوم بالتزاماته على احسن وجه ولكن بالطبع مطالب دائما بالمساعدة والمؤازرة للدولة في جميع مجهوداتها لجعل مواسم الحج اسهل واخف على اخواننا الحجاج وهو بلاشك على هذا المستوى ان شاء الله .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية قد قام بزيارة مساء امس لمركز عمليات امن الحج بمنى تابع خلالها مسيرة حجاج بيت الله اثناء نفرتهم من منى الى مكة المكرمة لزيارة المسجد الحرام واداء طواف الوداع .

وكان في استقباله سعادة الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام واللواء عبدالقادر كمال قائد قوات امن الحج ومساعدو قائد قوات امن الحج والعقيد سامي رمزي قائد مركز عمليات امن الحج الذي شرح لسموه اعمال المركز ومتابعة نفرة الحجيج يوم امس .

وقد ابدى سموه توجيهاته لرجال الامن لبذل اقصى الجهود لخدمة ضيوف الرحمن في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده والسهر على راحتهم وتنقلاتهم في اجواء مطمئنة .

وقد اكد سعادة الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام على استقرار الاحوال الامنية بين ضيوف الرحمن فضلا عن تمتعهم بحالة من الهدوء والطمانينة بعد ان من الله عليهم باداء كامل مناسكهم بحمد الله وتوفيقه .

واشار الى ان نفرة الحجيج من منى الى مكة المكرمة قد اتسمت بالانسيابية والهدوء عبر عشرات الطرق الفسيحة التي سلكتها قوافل الحجاج وفقا للخطة العامة للحج .

وقال ان نجاح هذه المرحلة من مراحل خطة الحج تجدد التاكيد على استقرار الاوضاع حيث لم تكن هناك اية حوادث جنائية او اختناقات مرورية تذكر وان الاجهزة المعنية بشئون الحج في الامن العام جندت كافة طاقاتها البشرية والالية لتقديم خدماتها لضيوف الرحمن ..

ونوه الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ باجواء التعاون التي سادت العلاقات بين الحجاج ورجال الامن معربا عن تقديره لتعاون الحجاج الذين ابدوا تفهما كاملا لمهمات رجال الامن وطبيعة اعمالهم بغية الاستفادة من الامكانات التي هيأ